



لقضايا الزكاة المعاصرة

خلال الفترة من 19-21 شعبان 1445 الموافق 29 فبراير - 2 مارس 2024
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان



هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY
دولة الكويت

البيان الختامي والفتاوى والتوصيات

للندوة الثامنة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة

المملكة الأردنية الهاشمية-عمان- 19-21 شعبان 1445 هـ الموافق 29 فبراير - 2 مارس 2024 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد:

فتحت رعاية معالي الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية قامت الأمانة العامة لقضايا الزكاة المعاصرة ببيت الزكاة الكويتي بالتعاون مع صندوق الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية بعقد الندوة الثامنة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة في العاصمة الأردنية عمّان بتاريخ 19 – 21 شعبان 1445هـ الموافق 29 فبراير – 2 مارس 2024م، وقد اشتملت الندوة على أربع جلسات عمل فضلاً عن جلستي الافتتاح والختام.

شارك في الندوة أعضاء الهيئة الشرعية لبيت الزكاة ونخبة من أصحاب الفضيلة الفقهاء والخبراء والباحثين وعدد من الاقتصاديين والمحاسبين والمعنيين بقضايا الزكاة المعاصرة.

واشتمل حفل الافتتاح على تلاوة من القرآن الكريم، ثم ألقى السيد مدير عام بيت الزكاة الدكتور ماجد سليمان العازمي كلمة شكر فيها المملكة الأردنية الهاشمية وتقدم بالشكر لجلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه وحكومته وشعبه الكريم.

ويبين أن بيت الزكاة منذ إنشائه عام 1982م وبتوجيهات سامية من قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وبرعاية من حكومتنا الرشيدة ودعم مبارك من شعبنا الكريم. حرص على تنظيم مثل هذه الندوات التي تجمع كوكبة من علماء الأمة يتدارسون ويبحثون في مسائل الزكاة المعاصرة للتوعية بها والوصول إلى الحلول والتوصيات فيما يستجد من مسائل حديثة فرضها الواقع المعاصر والتطور المستمر.

وختم كلمته بالشكر والتقدير لراعي الندوة معالي الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، كما شكر الأخوة العلماء الأجلاء على تحمّلهم عناء السفر وحرصهم على الحضور للمشاركة في فعاليات هذه الندوة.

ثم ألقى رئيس الأمانة العامة لقضايا الزكاة المعاصرة ورئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة الكويتي الدكتور خالد شجاع العتيبي كلمة تطرّق فيها إلى أن بيت الزكاة الكويتي قد أخذ العهد منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا أن يقوم بدوره في خدمة فريضة الزكاة في مجالات شتى.

ومن ذلك إقامة ندوات قضايا الزكاة المعاصرة لمعالجة المشكلات وإيجاد الحلول والبحث في المستجدات.

وأوضح الدكتور خالد شجاع العتيبي أنّ تنظيم هذه الندوات السنوية ملتقى يجمع المختصين في الشريعة والمحاسبة والاقتصاد، وبين أهمية المواضيع التي ستطرح لمناقشتها في هذه الندوة داعياً الله تعالى أن يبارك في أعمال هذه الندوة، وفي ختام كلمته توجه بالشكر الجزيل لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، ولسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور محمد صباح السالم حفظه الله، على دعمهما لأعمال بيت الزكاة وخدمة هذه الفريضة فجزاهم الله خيراً، كما شكر الحكومة الأردنية والشعب الأردني على حسن الضيافة والاستقبال داعياً المولى تعالى أن يوفق هذا البلد لما فيه الخير والصالح.

ثم تفضّل راعي الندوة معالي الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، فألقى كلمة عبّر فيها عن سعادته لاستضافة المملكة الأردنية الهاشمية للندوة الثامنة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة، حيث تعد هذه الندوة الرابعة التي تقام في المملكة الأردنية، وهذه الندوة التي نلتقي فيها اليوم وينظمها بيت الزكاة الكويتي، لها مخرجات في ندوات سابقة أيضاً

أصبحت مرجعاً لأهل العلم في عالمنا العربي والإسلامي، وهي نتاج وثمرة من ثمرات هذه الندوات المباركة، والتي عقدت عدة مرات في هذا البلد الطيب المبارك.

كما تقدم بالشكر والعرفان لدولة الكويت قيادةً وحكومةً وشعباً على ما يقدمونه من خدمة للإسلام وأهله، ومكرراً الترحيب بالضيوف الكرام، داعياً الله تعالى بالتوفيق للمشاركين في هذه الندوة، وأن تخرج بالتوصيات والفتاوى التي تخدم هذه الفريضة المباركة.

وقد ناقش المشاركون في الندوة ثلاثة مواضيع من خلال ستة أبحاث بيانها كالتالي:

م	موضوع البحث	أسماء الباحثين
الموضوع الأول	موضوع زكاة رأس المال الجريء	1. الباحث الدكتور/ عبدالله عيسى العايضي 2. الباحث الدكتور/ علي محمد نور 3. تعقيب الأستاذ الدكتور/ ياسر عجيل النشمي
الموضوع الثاني	موضوع تقويم عروض التجارة في الوعاء الزكوي بين المتطلبات الشرعية والمعايير المحاسبية	1. الباحث الدكتور/ عبدالعزيز أحمد الناهض 2. الباحث الدكتور/ محمد عود الفزيع 3. تعقيب الأستاذ الدكتور عصام أبو النصر
الموضوع الثالث	موضوع ضوابط عقوبات عدم الالتزام الزكوي وفرض الغرامات المالية على ذلك	1. الباحث الأستاذ الدكتور/ إسماعيل بن غازي مرحبا 2. الباحث الأستاذ الدكتور/ محمد خالد منصور 3. تعقيب الأستاذ الدكتور سليمان الرحيلي

وقد شكلت لجان الصياغة للأبحاث على النحو الآتي:

أولاً: موضوع زكاة رأس المال الجريء:

- 1- أ.د/ عيسى زكي رئيساً
- 2- أ.د/ ياسر النشبي عضواً
- 3- أ.د/ سامي الفريضي عضواً
- 4- أ.د/ عبدالله العايضي عضواً
- 5- د/ علي محمد نور عضواً
- 6- د/ خالد السيارى عضواً

ثانياً: موضوع تقويم عروض التجارة في الوعاء الزكوي بين المتطلبات الشرعية والمعايير المحاسبية:

- 1- أ.د/ محمد عثمان شبير رئيساً
- 2- أ.د/ محمد الفزيع عضواً
- 3- أ.د/ عبدالعزيز الناهض عضواً
- 4- أ.د/ عصام أبو النصر عضواً
- 5- أ.د/ محمد شريف العمري عضواً
- 6- أ.د/ إسماعيل خالد أوغلو عضواً

ثالثاً: موضوع ضوابط عقوبات عدم الالتزام الزكوي وفرض الغرامات المالية على ذلك:

- 1- أ.د/ نايف محمد العجوي رئيساً
- 2- أ.د/ محمد خالد منصور عضواً
- 3- أ.د/ حميد لحرر عضواً
- 4- أ.د/ مراد بوضاية عضواً
- 5- أ.د/ أحمد باجي العزي عضواً
- 6- أ.د/ فواز السليم عضواً

وقد انتهت الندوة إلى ما يلي:

أولاً: موضوع زكاة رأس المال الجريء:

ناقش المشاركون في الندوة الأبحاث المقدمة وتوصلوا إلى ما يلي:

بعد البحث والنقاش الطويل والعميق رأت الندوة تأجيل البت في هذا الموضوع لمزيد

من البحث والدراسة.

ثانياً: موضوع تقويم عروض التجارة في الوعاء الزكوي بين المتطلبات الشرعية والمعايير المحاسبية:

ناقش المشاركون في الندوة الأبحاث المقدمة وتوصلوا إلى ما يلي:

تؤكد الندوة أنه لأغراض حساب زكاة عروض التجارة يجب على المكلف بالزكاة تقويم أصوله والتزاماته الزكوية في ضوء متطلبات التقويم المقررة شرعاً.

كما تؤكد الندوة على أهمية الاستفادة من بيانات القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها والمعدة في ضوء معايير المحاسبة ومعايير التقارير المالية مع ضرورة التزام متطلبات التقويم المقررة شرعاً.

وقررت الآتي:

1. تقوم عروض التجارة في الوعاء الزكوي بصافي القيمة القابلة للتحقق (ويقصد به سعر البيع في سياق عمل المكلف مطروحاً منه التكاليف المباشرة لإتمام البيع).
2. إذا لم تفصح القوائم المالية وإيضاحاتها عن صافي القيمة القابلة للتحقق فالأولى تقدير هذه القيمة بقسمة إجمالي المبيعات على تكلفتها ثم ضرب الناتج في تكلفة المخزون.

التوصيات:

1. توصي الندوة بدراسة أنواع التكاليف التي يجوز حسمها من سعر البيع وأثرها في الوعاء الزكوي.
2. تؤكد الندوة على التوصية الواردة في الندوة السادسة والعشرين بتأليف لجنة لمراجعة أثر المخصصات المختلفة في الوعاء الزكوي.

ثالثاً: موضوع ضوابط عقوبات عدم الالتزام الزكوي وفرض الغرامات المالية على ذلك:

ناقش المشاركون في الندوة الأبحاث المقدمة وتوصلوا إلى ما يلي:

أولاً: يقصد بعدم الالتزام الزكوي إحدى الحالات الآتية:

- أ- عدم أداء المكلف للزكاة الملزم بها من الجهة المختصة في الدولة.
- ب- تأخره في الأداء عن المدة المحددة وفق الأنظمة.
- ت- عدم وفائه بمتطلبات الأداء التي تحددها الدولة.
- ث- تقديم بيانات غير صحيحة بقصد التهرب.

ثانياً: للدولة – وفق الأصول الشرعية- أن ترتب على عدم الالتزام الزكوي فرض

عقوبات غير مالية، فإذا لم تف العقوبات غير المالية فلا مانع من فرض عقوبات مالية.

ثالثاً: يراعى عند فرض هذه العقوبات المحددات الآتية:

- أ- التدرج مع غير الملتزم قبل إيقاع العقوبة بإخطاره وإنذاره وإمهاله.
- ب- وضع حدود للعقوبات بما يتناسب مع طبيعة المخالفة وظروفها ومقدار المبلغ الزكوي المستحق.

هذا وقد رفع المشاركون في الندوة الثامنة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة شكرهم وتقديرهم إلى صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية حفظه الله ورعاه، وإلى سمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور محمد صباح

السالم الصباح حفظه الله، وإلى معالي وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فيصل سعيد الغريب حفظه الله، على دعمهم الدائم لبيت الزكاة ورعايتهم للندوات التي يعقدها. كما رفع المشاركون شكرهم وتقديرهم لراعي الندوة معالي الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومدير عام صندوق الزكاة الأردني الدكتور/ عبد محمود السميرات وشكر المملكة الأردنية الهاشمية حكومة وشعباً على الحفاوة وحسن الاستقبال.

*** والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ***